بسم الله الرحمن الرحيم

الجولة الإخبارية 2015/04/27م

(مترجمة)

العناوين:

- **الرئيس الروسي بوتين يصف قتل الأرمن عام 1915 "بالتطهير العرقي"**
- **رسالة نتنياهو في عيد الاستقلال "تمجيد مقاتلي غزة"**
- **طاجيكستان تمنع من تقل أعمارهم عن 35 سنة من أداء فريضة الحج**

التفاصيل:

الرئيس الروسي بوتين يصف قتل الأرمن عام 1915 "بالتطهير العرقي"

وَرَدَ في تصريح على موقع الكرملين الإلكتروني بمناسبة الاحتفال "بعالم بدون تطهير عرقي" أن بوتين وصف قتل الأرمن عام 1915 "بالتطهير العرقي" وبأنه تاريخ حزين ويعتبر من أفظع الأحداث في تاريخ البشرية".

وقال بوتين أن روسيا تعتبر ألم وحزن الأرمن كما لو كان ألمها، وأن الشعب الروسي ينحني إكرامًا لذكرى ضحايا الفاجعة بعد 100 عام من حدوثها. وأكد على أنه لا يوجد مبرر للقضاء على شعب لمجرد أنه ينتمي لعرق مختلف، وصمم على أن بلاده لن تغير موقفها تجاه أحداث 1915. كما وقال "إن المجتمع الدولي عليه واجب لعمل كل ما باستطاعته لمنع تكرار مثل هذه الجرائم في أي مكان من العالم. إن الأجيال القادمة من الأرمن وغيرهم من شعوب المنطقة يجب أن يعيشوا في عالم من الانسجام، ولا تجب عليهم تجربة الفظائع التي تنتج عن الإيحاء والكراهية الدينية أو العدوان الوطني والخوف من الآخر".

هذا ومن المقرر أن يشارك بوتين في ذكرى تخليد الأرمن لما سمّوه "التطهير العرقي" للأرمن العثمانيين في شرق الأناضول خلال الحرب العالمية الأولى. ومع هذا، فقد صرح الناطق الرسمي لبوتين ديميتري بسكوف بأن مشاركة بوتين بهذه المناسبة في العاصمة الأرمينية لن تلحق الأذى بالعلاقات الروسية التركية.

تبذل الحكومة الأرمينية والمشتتون الأرمن جهودًا عظيمةً من أجل الاعتراف بأن أحداث 1915 هي عبارة عن تطهير عرقي من خلال الذكرى المئوية لهذه الأحداث. لقد وصف البابا القتل الجماعي للأرمن في ظل الحكم العثماني في نهاية الحرب العالمية الأولى بأنه "أول جريمة تطهير عرقي في القرن الـ20"، مما دعا الحكومة التركية إلى استدعاء سفير الفاتيكان لديها وإعادة سفيرها لدى الفاتيكان. كما ودعا البرلمان الأوروبي تركيا إلى الاعتراف بأن قتل الأرمن خلال السنوات الأخيرة للإمبراطورية العثمانية بأنه "تطهير عرقي". ضربة أخرى قوية كانت من خلال الأحزاب السياسية في البرلمان النمساوي حيث إنهم وقّعوا فيه على إعلان بأن مجازر الأرمن هي "تطهير عرقي".

ويجهز البرلمان الألماني نفسه لتبني لفظ تطهير عرقي يوم الجمعة. لكن من غير المتوقع أن يستخدم الرئيس الأمريكي أوباما لفظة "تطهير عرقي" خلال تصريحه التقليدي في 24 نيسان/أبريل بمناسبة الذكرى المئوية لقتل الأرمن سنة 1915.

تعترف تركيا أن العديد من الأرمن قد ماتوا خلال الحرب العالمية الأولى، ولكنها تقول أن الأرقام التي يدّعيها الأرمن - 1.5 مليون شخص - هي أرقام مبالغ فيها، وتنفي أن موتهم كان عبارة عن تطهير عرقي. وتقول أنقرة أن أتراكًا أيضًا قتلوا عندما قام الأرمن باستخدام السلاح للمطالبة بدولة مستقلة بالتعاون مع القوات الروسية

التي غزت شرق الأناضول في ذلك الوقت. في الجانب الآخر فإن أرمينيا تتهم السلطات العثمانية في ذلك الوقت بذبح أعداد كبيرة من الأرمن بشكل ممنهج، وترحيل أعداد أخرى أكبر بما فيهم النساء والأطفال وكبار السن والعجزة في ظروف صعبة تحت ما سمي بمسيرات الموت. (المصدر: زمان اليوم).

في الوقت الذي يستمر فيه السياسيون الأتراك بتمجيد روسيا، فإن خلف السوفييت لا يقبلون بحل وسط.

رسالة نتنياهو في عيد الاستقلال "تمجيد مقاتلي غزة"

في خطاب يوم الاستقلال مجد رئيس الوزراء "الإسرائيلي" نتنياهو الروح القتالية للقوات العسكرية في غزة. جاء هذا التمجيد في النسخة العبرية لخطاب نتنياهو في فيديو مصور أطلقه مكتبه في يوم الاستقلال ال 67 لـ"إسرائيل". أما النسخة الإنجليزية للخطاب فلم تحتو على هذا التمجيد ولكنها أكدت على حقوق اليهود الذين يعيشون خارج البلاد بالهجرة إليها.

"في الصيف الأخير وخلال عملية الدرع الواقي رأينا روحكم القتالية وشجاعتكم وتآزركم"، قال نتنياهو في مقدمة النسخة العبرية التي بدأت برسالة إلى القوات الأمنية. "أنتم العنصر الأول في أمن إسرائيل واستقلالها". لقد واجهت "إسرائيل" انتقادات عالمية بهجومها العسكري على حركة حماس في غزة الصيف الماضي، والتي تسببت في قتل 2000 فلسطيني، وبددت دعاوى من قِبل الفلسطينيين وغيرهم بأنها ارتكبت جرائم حرب واسعة في غزة.

"عندما ننظر إلى الدول من حولنا نرى كم نحن متميزون؛ ديمقراطية كبرى مع حقوق متساوية لجميع المواطنين"، وقال أيضًا "إن إسرائيل في طليعة العالم تكنولوجياً".

بخلاف الخطاب العبري فإن النسخة الإنجليزية تمجد بإسرائيل كونها تعطي اليهود الحق في الهجرة إليها وليكونوا جزءًا من الدولة المتقدمة "إسرائيل". وتختلف أيضا عن النسخة العبرية في كونها تنص بشكل مباشر على أن "عرب إسرائيل هم سواسية تحت القانون".

في الشهر الماضي حث نتنياهو الناخبين الإسرائيليين على انتخاب حزبه الليكود لأن العرب، كما قال، يتوجهون لصناديق الاقتراع بأعداد كبيرة بمساعدة من المجموعات اليسارية. لقد أثار هذا التصريح العديد من السياسيين الإسرائيليين والمفكرين وأيضًا المسؤولين الأمريكيين واتهموا نتنياهو بحرف القيم الديمقراطية، وقد قام نتنياهو لاحقًا بالاعتذار عن إهانته. (المصدر: جورنال اليهودي).

﴿وَدّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ البَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُم أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: 118].

طاجيكستان تمنع من تقل أعمارهم عن 35 سنة من أداء فريضة الحج

لقد منعت طاجيكستان المواطنين الذين تقل أعمارهم عن 35 سنةً من التوجه إلى مكة لأداء فريضة الحج. يعتقد الكثيرون في الدولة الآسيوية الوسطى بأن هذا الحظر هو محاولة لمنع الشباب الطاجيك من تبني أفكار متطرفة والالتحاق بمجموعات متطرفة مثل تنظيم الدولة.

هذا القرار يأتي بعد شهر من دعوة الرئيس رحمون إلى مفهوم تطويري طويل الأمد مبنيٍّ على العلمانية.

أعلنت اللجنة الحكومية للثقافة والشؤون الدينية عن هذه الإجراءات التقييدية في 13 نيسان/أبريل. وادّعت اللجنة أنها تنوي إعطاء فرصةً أكبر للمسلمين الأكبر عمرًا لأداء فريضة الحج، كما وأن العربية السعودية تحدد أعداد الحجاج من كل دولة سنويًا.

لقد نادت حكومة رحمون باستمرار لتقوية المبادئ العلمانية في الدولة التي يشكل المسلمون فيها أكثرية عظمى بواقع 5،8 مليون مسلم.

لقد حظرت طاجكستان غطاء الرأس على تلميذات المدارس ومنعت دخول الشباب القصّر إلى المساجد، وأجبرت آلاف الطلاب الجامعيين الذين يتعلمون في جامعات إسلامية خارج البلاد على العودة، في الأشهر الأخيرة وسط تقارير عن أن العديد من الطاجيك قد انضموا لجماعات جهادية تقاتل في سوريا والعراق.

وفي الأشهر الأخيرة أيضًا حُكم على العشرات من الطاجيك بالسجن لسنوات طويلة لارتباطهم مع جماعات إسلامية محظورة مثل حزب التحرير، والحركة الإسلامية الأوزبكية، وجماعة أنصار الله.

لقد عقدت المحاكمات وسط ضغط متزايد على الحزب الإسلامي الوحيد المسجل رسميًا في آسيا الوسطى - حزب المقاومة الإسلامي - الذي أبعد عن البرلمان في انتخابات 1 آذار/مارس إثر اتهامات بالاحتيال.

في الشهر الماضي قام أئمة المساجد في أنحاء طاجيكستان بحث المسلمين على دعم قرار إغلاق الحزب منادين باستفتاء على حله.

لقد صرح رحمون في شهر كانون الأول/ديسمبر، والذي يحكم البلاد بقبضة حديدية منذ سنة 1992، بأن الشباب الطاجيك ينضمون إلى الجماعات الإسلامية المسلحة في الشرق الأوسط ووصف تنظيم الدولة بأنه "طاعون حديث" ويشكل "تهديدًا للأمن العالمي". وأضاف رحمون أن المئات من الطاجيك الذين يقاتلون مع تنظيم الدولة "يحضرون عدم الاستقرار في المجتمع للبلاد وأيضًا يستقطبون شبابًا آخرين للمجموعات المتطرفة في سوريا والعراق".

وقال المدعي العام الجديد يوسف رحمنوف بأن مركزًا خاصًا للتحقيقات في حالات استقطاب الشباب للانضمام للجماعات الإسلامية المحظورة سوف يبدأ عمله قريبًا.

في آذار/مارس قال نائب وزير الدفاع الروسي آنتنوف أن موسكو تخطط لدعم القواعد العسكرية الروسية في طاجيكستان وقرغيزستان بسبب النشاط المتزايد لخلايا تنظيم الدولة في آسيا الوسطى. وأفاد تقرير نشر مؤخرًا لمجموعة الكوارث العالمية أن 2000-4000 شخص من آسيا الوسطى قد ذهبوا إلى سوريا خلال الـ3 سنوات الأخيرة للانضمام إلى الجماعات الإسلامية المسلحة. (المصدر: راديو أوروبا الحر).

إن الحكام العملاء هم دائمًا "ملكيون أكثر من الملك". إنهم يستطيعون القيام بأي شيء لضمان حكمهم ولإرضاء أسيادهم.